



## بلاغ

عقد مكتبنا النقابي في إطار نهجه الديمقراطي في التواصل مع شغيلة المصنع جمعا عاما بمقر نقابة الإتحاد العام للشغالين بأسفي يوم 19 يوليوز 2009. حضره شغيلة المصنع ومندوب الأجراء والممثل النقابي للمصنع قصد متابعة برنامج نضالنا من أجل الملف المطلي بعد تداول الجمع في طريقة تعامل الإدارة فخلص لإصدار البلاغ التالي:

لم يبق لدينا ما نعطي

أعطيناكم كل مالدينا ولم تعطونا بعضا مما لديكم

منذ أول لقاء مع إدارة معمل أسفي لأسمنت المغرب بتاريخ 8 يناير 2007 والذي قدمنا فيه الملف المطلي ، لم تستجب الإدارة ولو لنقطة واحدة فيه . بل منذ ذلك التاريخ وهي تمنع في شتى أنواع الظلم والمناورة وبشكل واضح تعلن أنها لن تستجيب لملفنا المطلي . لقد خاضت شغيلة المصنع معارك نضالية من أجل الضغط على الإدارة للاستجابة لمطالبنا ، وتضحيات إخوان لنا من أجل هذا الملف المطلي ماثلة أمام أعيننا .

(4) تنقيلات تعسفية لمدن خارج الإقليم لمدة مايزيد عن ستة أشهر - قرارات تاديبية في مايزيد عن 7 عمال نقابيين - الحرمان من كل الترقيات للعديد من النقابيين....)

إننا نحن عمال المصنع المجتمعون بتاريخ 19 يوليوز 09 بمقر الإتحاد العام للشغالين بأسفي نعلن وبصوت واحد لإدارة المصنع أننا لم يبق لدينا مانعطي:

أعطيناكم سنوات عمرنا ، أعطيناكم حتى أطرافنا من لحمنا :

الي هذا أثار الجمع العام الوضعية الصحية والاجتماعية لضحايا حوادث الشغل والأمراض المهنية بالمصنع معتبرا ان تضحيات هؤلاء وغيرهم من العمال هي التي صنعت نجاح المصنع وجعلته يزيد من انتاجه ومبيعاته وهذا ما يستدعي رد الاعتبار لهذه الشريحة العمالية بدل مواجهة مطالبها بالتعنت والجبروت الإداري .

فلننظر لحصيلة كدنا وتعينا منذ تأسيس هذا المعمل بأسفي، حصيلة تتباهى بها الشركة وكأنها من صنع فرد واحد بالمعمل. فلنجري مقارنة بسيطة بين ما أعطيناه كعمال لشركة **Italcementi** وما أعطتنا إياه هذه الشركة.

معمل أسفي اول معمل إسمنت بالمغرب يحصل على شهادة جودة iso9002 سنة 1998 وشهادة iso 9001 نسخة 2000 في 2003. فهل شهادة الإيزو منحت للآلات أم للشركة والتي يديرها عمال ومستخدمون ، هم عجلة إنتاج تتحرك وتنتج الإسمنت . "المعدل العادي لإنتاج المعمل من الكلينكير 550 ألف طن سنويا لكنه تعادها ليصل إلى 730 ألف طن ويراهن الباطروننا على الوصول إلى 960 ألف طن ، معمل أسفي لم يكتفي بتزويد الجهة بل أصبح مفتوحا على تصدير المواد الأولية " من صاحب هذا الإنتاج وهذه الأرقام هل نحن أم الآلات أم شخص واحد ؟

فماذا قدمت لنا الشركة كمقابل :

- حرب مجنونة ضد مناضلي نقابتنا (تنقيلات ، تاديبات ، تلفيق تهم جنائية )
  - عاهات مستديمة بسبب حوادث شغل
  - أجور البؤس والتي لا تتعدى 2300 درهم كاجر اساسي.
  - تجميد الترقيات ، والمزاجية في توزيعها على كل من أعلن عدايته للعمل النقابي .
  - إنتاج شتى أساليب الخداع من أجل عدم الاستجابة لمطالبنا .فمرة أخرجت الإدارة لعبة أسمتها "التمثيلية النقابية " كمبرر لنزع الشرعية عن مكتبنا النقابي .لكننا اليوم نتوفر على التمثيلية النقابية ونتوفر على ممثل نقابي فماهو المبرر الجديد.لفرض الاستجابة لملفنا المطلي ؟
  - مطالبنا بسيطة (الزيادة في الأجور - ديمقراطية الترقيات بحضور ممثلي العمال - الحرية النقابية ) وهي المطالب التي يلتف حولها كل شغيلة المصنع ومستعدين لبدل التضحيات من أجل الاستجابة لمطالبنا العادلة والمشروعة .
- بأستحضار ما سبق ذكره وتأسيسا عليه ، فإن الجمع العام لعمال مصنع شركة إسمنت المغرب بأسفي يعلن للرأي العام المحلي و الوطني ما هو آت

(1) إلحاحه الشديد على ضرورة التعامل بإيجابية من طرف الإدارة مع التمثيلية النقابية للإتحاد العام لشغالين ، والتعجيل بالنظر في ما أورده الملف المطلي للعمال من نقط مطلبية عادلة .

(2) اعتزاه خوض كل الأشكال والأساليب النضالية لإنتزاع الحقوق و المطالب المشروعة.

(3) شجبه بقوة لما دنت عليه إدارة المصنع من سلوكات مرفوضة تسعى إلى تقسيم الطبقة العاملة إلى جزئيين أقلية تابعة للإدارة تستفيد من كرمها الزائد وأغلبية مغضوب عليها نصيبها الشظط والتسفف الإداري

